

Décembre 2021



SOMMAIRE

RECAPAGRI.....	1
Situation hydrique observée le 13-12-2021 (en arabe)	1
Approvisionnements et prix des produits agricoles sur le marché–Novembre 2021 (en arabe) ..	3
Pêche et aquaculture pendant les neuf premiers mois de l’année 2021 (en arabe)	5
Suivi des prix de l’huile d’olive en Espagne (en arabe).....	6
Suivi des prix des olives au marché de Gremda (en arabe).....	7
Les investissements agricoles approuvés par l’APA à fin mois octobre 2021.....	9
La balance commerciale alimentaire à fin novembre 2021.....	10
Flash sur la filière avicole – Novembre 2021.....	11
INFOAGRI.....	13
L’Indice FAO des prix des produits alimentaires–Novembre 2021.....	13
Un plan national de lutte contre les ravageurs transfrontaliers.....	14
La baisse des ressources en terres et en eau menace la sécurité alimentaire.....	15
Le réchauffement climatique et l’exploitation minière réveillent des virus et de bactéries.....	16
Mesures concrètes pour lutter contre la deforestation.....	17
La transformation des systèmes alimentaires : Nos choix et nos habitudes alimentaires déterminent notre santé et celle de notre planète.....	18
Veille juridique.....	19
Veille documentaire.....	19



حوصلة حول القطاع الفلاحي - RECAPAGRI

الوضعية المائية ليوم 2021/12/13

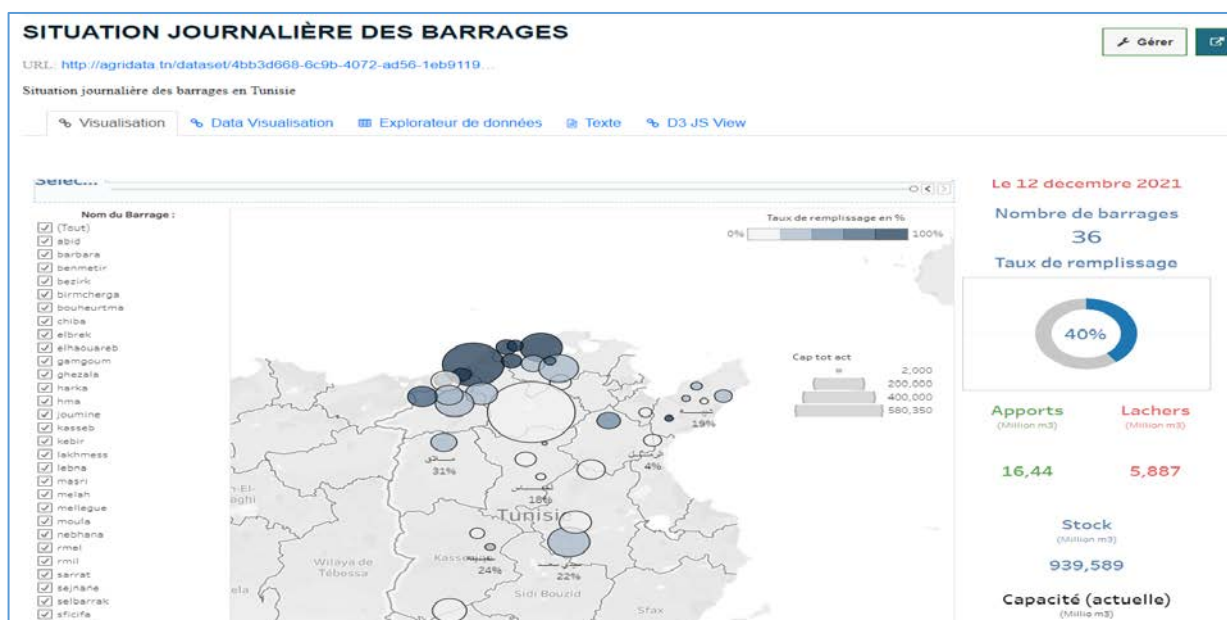
وضعية السدود (الفترة من 2021/09/01 إلى 2021/12/12)

بلغت الإيرادات الجمالية للسدود بتاريخ يوم 12/13/2021 حوالي 435,5 مليون متر مكعب مسجلة بذلك زيادة نسبية بالمقارنة مع الإيرادات المسجلة خلال معدل الفترة (405,9 مليون متر مكعب) وزيادة هامة بالمقارنة مع الإيرادات المسجلة خلال نفس الفترة من السنة المنقضية (251,1 مليون متر مكعب). وتتوزع هذه الإيرادات كما يلي: 96,7% في الشمال، 1,3% في الوسط و2% في الوطن القبلي. أما المخزون الجملي للسدود فقد بلغ 939,6 مليون متر مكعب مقابل 978,1 مليون متر مكعب خلال نفس الفترة من السنة المنقضية فيما بلغ المعدل لنفس اليوم للثلاث السنوات الفارطة 1210,1 مليون متر مكعب أي بتراجع يقدر بـ 22,4%. ويتوزع المخزون العام للسدود كما يلي: 91,8% في الشمال و6,2% في الوسط و2% في الوطن القبلي. بلغت نسبة امتلاء السدود بما يقدر 40,6%. وقد سجل سد المولى وسد سيدي البراق وسد بربرة نسبة امتلاء قصوى بلغت على التوالي 99,7% و99,2% و71,2%. ويقدم الرسم البياني التالي وضعية السدود بتاريخ 2021/12/12.

يمكن للقراء الوصول إلى جميع المعلومات المتعلقة بالسدود عبر منصة البيانات المفتوحة للمرصد الوطني للفلاحة من خلال الرابط التالي : <http://www.agridata.tn/dataset/barrages/resource/8d70196c-a95e-4a04-9c61-8144b4b60a18>

وضعية السدود						
(الفترة من 21/09/01 إلى 21/12/12)						
المخزون بالسدود (مليون م ³)			الإيرادات			
2020	2021	نسبة التغير (%)	2021 (مليون م ³)	2021/2020 (%)	2021/2020 (%)	
846	862,4	1,9%	421,3	130,9%	202,5%	الشمال
106,4	58,1	-45,4%	5,7	8,2%	14,8%	الوسط
25,7	19,1	-25,7%	8,5	58,6%	180,9%	الوطن القبلي
978,1	939,6	-3,9%	435,5	107,3%	173,4%	المجموع العام

المصدر: الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى



وضعية الأمطار إلى غاية يوم 2021/12/13

سجلت أهم كميات الأمطار خلال الفترة 21/09/01-21/12/12 بجهة الشمال. بالمقارنة مع الموسم الفلاحي الفارط شهدت أغلب مناطق البلاد تراجعا ملحوظا خاصة بجهات الوسط والجنوب الشرقي. بالمقارنة بمعدل الفترة سجلت مناطق الشمال والوسط الشرقي فائضا طفيفا في كميات الأمطار المسجلة اما مناطق الوسط الغربي والجنوب الغربي والجنوب الشرقي فقد سجلت عجزا قدر على التوالي بـ 76% و 58% و 89%.

للحصول على المزيد من المعطيات حول وضعية الأمطار يمكن الدخول إلى الرابط التالي:

<http://www.onagri.nat.tn/uploads/pluviometrie/pluvio10-11-2021.pdf>

وضعية الأمطار إلى يوم 2021/12/12

الجهة	الأمطار إلى يوم 21/12/12 (مم)	النسبة بالمقارنة مع نفس الفترة من الموسم الفلاحي الفارط	النسبة بالمقارنة مع معدل الفترة (21/12/12-21/09/01)	فائض/عجز (%) مقارنة بمعدل الفترة
الشمال الغربي	196,7	99%	101%	+1%
الشمال الشرقي	222,9	96%	214%	+114%
الوسط الغربي	29,2	27%	24%	-76%
الوسط الشرقي	45,4	20%	125%	+25%
الجنوب الغربي	51,5	81%	42%	-58%
الجنوب الشرقي	9,6	21%	11%	-89%
كامل البلاد	54,4	56%	60%	

إعداد نورة الفرجاني
المرصد الوطني للفلاحة

معدل التطور الجملي للتزويد والأسعار لأهم المواد الأساسية بالسوق ذات المصلحة الوطنية ببئر القصعة لشهر نوفمبر 2021

الغلال

- تراجع في التزويد بالنسبة لأغلب أصناف الغلال انجر عنه ارتفاع في الأسعار.

الأسعار				الكميات		
عدد الملاحظات (الأيام)	معدل التطور الجملي للأسعار	معدل الأسعار (مليم/كغ)		معدل التطور الجملي للتزويد	الكمية/شهر (طن)	
		2020	2021		2020	2021
الغلال						
22	34 %	1 980	2 662	-28 %	2095	1503
22	16 %	2 896	3 373	-17 %	685	568
22	7 %	864	927	31 %	195	255
22	7 %	5 419	5 806	-2 %	555	542
22	6 %	1 811	1 910	-6 %	2550	2400
22	5 %	967	1 015	-9 %	2805	2560
22	4 %	995	1 034	-7 %	390	364
22	2 %	1 020	1 041	-12 %	690	610
22				22 %	1180	1438
غلال أخرى						

الخضر

- زيادة في التزويد بالنسبة بالنسبة للفلل والبطاطا والبصل الجاف.
- تراجع في التزويد بالنسبة للقنارية والجلبانية والبسباس واللفت والبصل الأخضر.
- ارتفاع في الأسعار بالنسبة للقنارية والجلبانية والبسباس واللفت والمعدنوس.
- انخفاض في الأسعار بالنسبة للسفنارية والفلل والبصل.

الأسعار				الكميات		
عدد الملاحظات (الأيام)	معدل التطور الجمعي للأسعار	معدل الأسعار (مليم/كغ)		معدل التطور الجمعي للتزويد	الكمية/شهر (طن)	
		2020	2021		2020	2021
الخضار						
22	46 %	11 146	16 250	-50 %	24	12
22	46 %	4 862	7 087	-19 %	214	173
22	23 %	2 435	2 998	-52 %	510	245
22	16 %	513	595	-32 %	1890	1280
22	12 %	582	654	-28 %	580	415
22	12 %	528	590	-5 %	640	605
22	2 %	1 145	1 169	4 %	2611	2720
22	0 %	690	688	-4 %	2955	2850
22	-12 %	692	609	-6 %	1705	1595
22	-26 %	3 122	2 310	27 %	267	340
22	-30 %	836	583	-24 %	1505	1150
22	-31 %	1 904	1 315	20 %	1245	1500
22	-39 %	1 245	761	23 %	1055	1295
22				-2 %	4859	4750
خضار أخرى						

الأسماك

- تراجع في التزويد بالنسبة للسوييا والغزال والقرنيط والسردينة ومرجان ريشية والشورو والسبارس.
- زيادة في التزويد بالنسبة للنزلي ومرجان كركارة والبوري.
- ارتفاع في الأسعار بالنسبة للسوييا والغزال والقرنيط والسردينة والبوري.
- انخفاض في الأسعار بالنسبة للنزلي ومرجان كركارة.

الأسماك	الكميات			الأسعار		
	الكمية/شهر (طن)		معدل التطور الجمعي للتزويد	معدل الأسعار (مليم/كغ)		عدد الملاحظات (الأيام)
	2020	2021		2020	2021	
سوييا	5	37	-86 %	18 610	12 192	53 %
غزال	16	34	-53 %	11 739	8 281	42 %
قرنيط	2	14	-88 %	23 349	17 378	34 %
سردينية	87	150	-42 %	4 455	3 772	18 %
بوري	42	35	19 %	7 554	6 772	12 %
مرجان ريشية	53	72	-26 %	5 476	5 284	4 %
شوري	38	46	-17 %	3 546	3 471	2 %
ملكوس	4	5	-10 %	9 506	9 629	-1 %
ترياقا بيضاء	225	210	7 %	5 588	5 663	-1 %
ترياقا حمراء	105	105	-1 %	12 027	12 297	-2 %
سبارس	3	5	-41 %	3 355	3 608	-7 %
نزلي	47	14	241 %	11 952	13 637	-12 %
مرجان كركارة	9	5	96 %	4 746	5 463	-13 %
أسماك أخرى	321	413	-22 %			

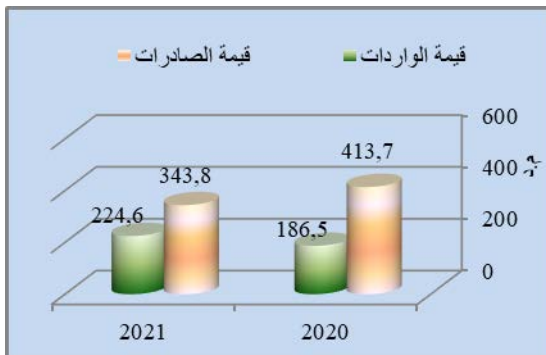
إعداد نورة الفرجاني
المركز الوطني للفلاحة

الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2021 (مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020)

رسم بياني عدد 1. تطور إنتاج وصادرات وواردات منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية



رسم بياني عدد 2. تطور قيمة صادرات وواردات منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية



رسم بياني عدد 3. تطور ميزان التجارة الخارجية



إعداد نورة الفرجاني
المرصد الوطني للفلاحة

بلغ إنتاج الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2021 حوالي 95 ألف طن مقابل 84,9 ألف طن خلال نفس الفترة من سنة 2020 مسجلاً بذلك زيادة نسبية تقدر بـ 12,2%. بلغ إنتاج تربية الأحياء المائية حوالي 10,7 ألف طن مقابل 14,7 ألف طن خلال نفس الفترة من سنة 2020 مسجلاً بذلك تراجعاً بنسبة 27,2%.

بلغت صادرات منتجات الصيد البحري إلى موفى شهر جوان 2021 حوالي 21 ألف طن بقيمة 343,8 م.د مقابل 16,3 ألف طن بقيمة 413,7 م.د خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث سجلت زيادة بـ 28,8% من حيث الكمية وارتفاعاً بـ 16,9% من حيث القيمة.

ويعود الارتفاع في الكمية بالأساس إلى تضاعف صادرات السلطعون الأزرق حيث مرت من 2342,2 طن سنة 2020 إلى حوالي 4947,2 طن (111,2%) سنة 2021 صاحبها ارتفاع في القيمة من 24 م.د سنة 2020 إلى 48,1 م.د سنة 2021. كما شهدت صادرات تربية الأحياء المائية (أسماك الوراثة) ارتفاعاً ملحوظاً حيث سجلت زيادة بحوالي 1544,1 طن من حيث الكمية و 15,9 م.د من حيث القيمة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2020. وتجدر الإشارة إلى أنه بالرغم من الزيادة في القيمة إلا أن معدلات أسعار الوراثة عند التصدير قد شهدت انخفاضاً بنسبة 22,3% مقارنة بما تم تسجيله خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث انخفضت من 17,1 د/كغ إلى 13,3 د/كغ. وذلك بعد التغيير الحاصل في وجهات التصدير (41,4% من مجموع صادرات الوراثة نحو ليبيا) خلال سنة 2021 عوضاً عن دول الخليج العربي.

بلغت واردات منتجات الصيد البحري خلال السداسي الأول من سنة 2021 حوالي 43,8 ألف طن بقيمة 224,6 م.د مقابل 40,5 ألف طن بقيمة 186,5 م.د خلال نفس الفترة من سنة 2020 حيث سجلت زيادة بـ 8,1% من حيث الكمية وارتفاعاً بـ 20,4% من حيث القيمة. وتعود هذه الزيادة خاصة إلى ارتفاع واردات التين المجمد الموجه للتصنيع بـ 5780,8 طن (24,9%) من حيث الكمية وبـ 26,8 م.د (32,7%) من حيث القيمة. كما سجلت واردات شبه المصبرات وخاصة واردات الأنشوة زيادة بـ 500,2 طن من حيث الكمية (37,7%) وبـ 11,9 م.د من حيث القيمة (40,7%).

سجل ميزان التجارة الخارجية لمنتجات الصيد البحري إلى موفى سبتمبر 2021 فارق إيجابي بلغ 119,2 م.د مقابل 227,2 م.د خلال نفس الفترة من السنة المنقضية مسجلاً بذلك تراجعاً بـ 47,5%.

ملاحظة : معطيات سنة 2021 أولية.

المصدر: الإدارة العامة للصيد البحري وتربية الأسماك

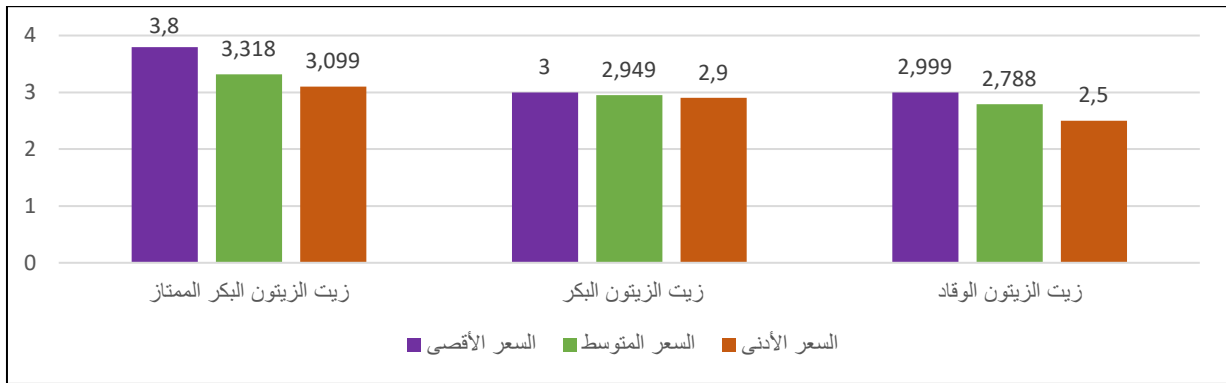
متابعة أسعار زيت الزيتون باسبانيا من 16 نوفمبر 2021 الى 15 ديسمبر 2021

السعر المتوسط لزيت الزيتون باسبانيا

تحويل 2021/12/13 (د/كغ)	2021-12-9 الى 2021-12-15 (أورو/كغ)	
10,808	3,318	زيت الزيتون البكر الممتاز
9,606	2,949	زيت الزيتون البكر
9,082	2,788	زيت الزيتون الوقاد

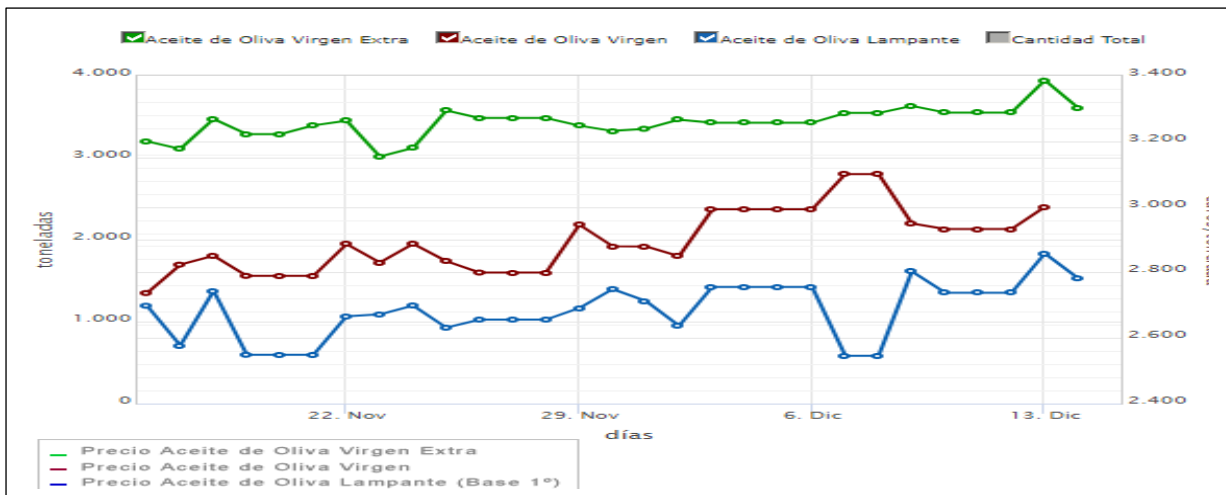
المصدر: POOLred: <http://www.poolred.com/Default.aspx>

جدول 1 : الحد الأقصى والأدنى لأسعار زيت الزيتون خلال الفترة 9 ديسمبر 2021 - 15 ديسمبر 2021 (الممتاز-البكر-الوقاد) (أورو/كغ)



المصدر: POOLred: <http://www.poolred.com/Default.aspx>

جدول 2 : تطور أسعار الزيتون باسبانيا خلال الشهر الفارط (16 نوفمبر 2021 - 15 ديسمبر 2021) (الممتاز-البكر-الوقاد)



المصدر: <http://www.poolred.com/Publico/GraficoEvolucion.aspx?tipo=0>

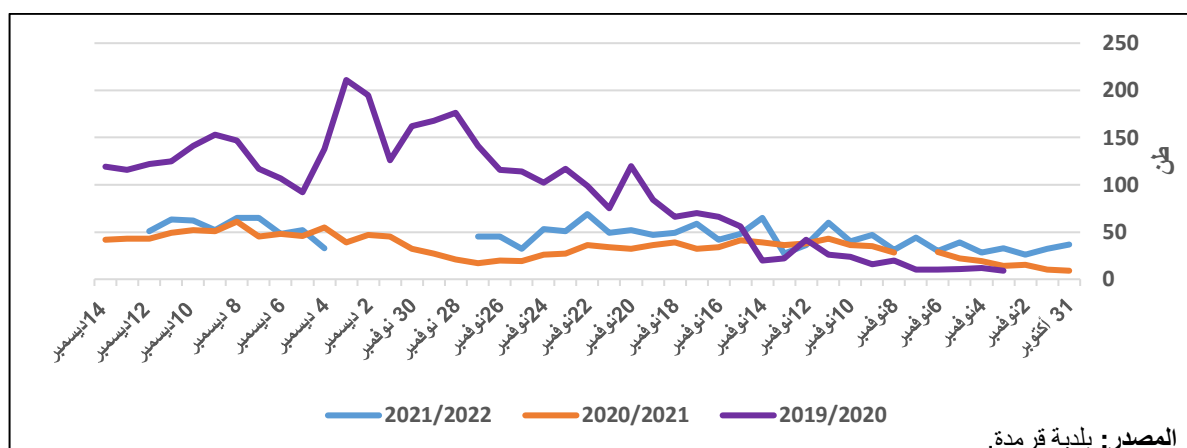
إعداد وداد الزبيدي
المرصد الوطني للفلاحة

متابعة سوق بلدية قرمدة: كمية وأسعار الزيتون من 31 أكتوبر 2021 الى 14 ديسمبر 2021

سجلت الكمية الجمالية للزيتون الوافدة على السوق البلدية بقرمدة خلال الفترة الممتدة ما بين 31 أكتوبر و14 ديسمبر 2021 ارتفاعا بـ 17,32%، حيث بلغت 1774 طن مقابل 1512 طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط.

بلغت كميات الزيتون الوافدة على السوق البلدية بقرمدة خلال يوم 14 ديسمبر 2021، 43 طن حسب التوزيع الجغرافي التالي: صفاقس 14 طن، الوسط 27 طن والجنوب 2 طن.

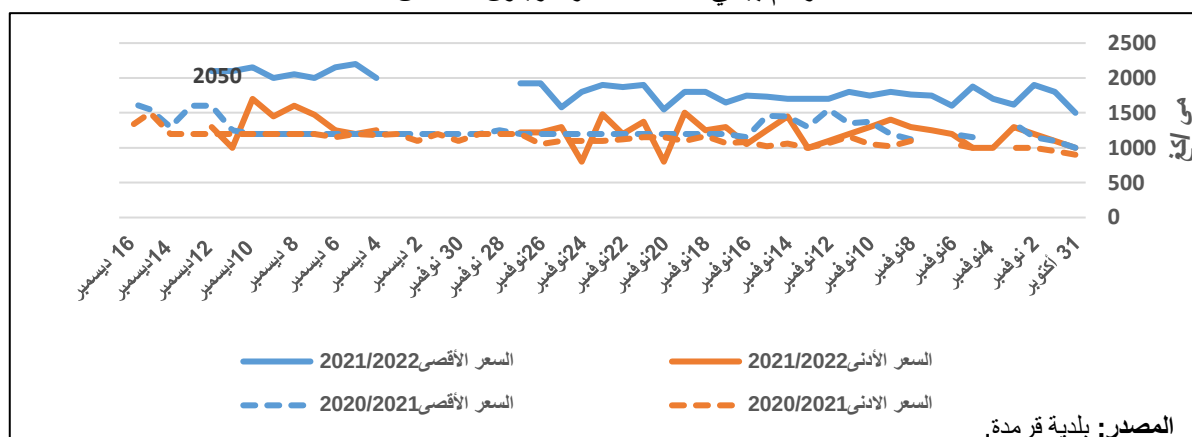
رسم بياني عدد 1: الكمية الجمالية



المصدر: بلدية قرمدة

بالنسبة للأسعار، فسجلت هذه الأخيرة بنفس التاريخ تفاوتاً بين الجهات، حيث سجلت معدل سعر الزيتون في ولاية صفاقس ارتفاعاً بـ 48% (1850 مليم للكيلوغرام الواحد مقابل 1250 مليم للكيلوغرام الواحد مقارنة بنفس اليوم من سنة 2021).

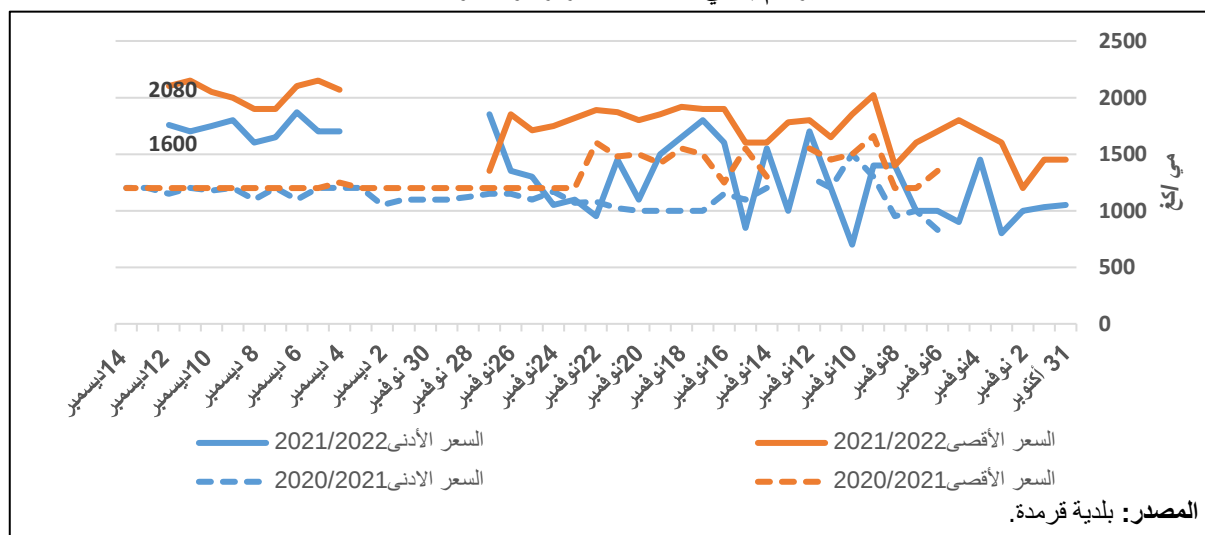
رسم بياني عدد 2: أسعار الزيتون صفاقس



المصدر: بلدية قرمدة

أما بالنسبة لأسعار الزيتون بالوسط، فقد سجلت ارتفاعا بـ 53,3%، إذ بلغ معدل سعر زيتون الوسط 1840 مي للكلغ مقابل 1200 مي للكلغ مقارنة بنفس اليوم من السنة الفارطة.

رسم بياني عدد3: أسعار زيتون الوسط



المصدر: بلدية قرمدة

مع العلم معدل أسعار الزيتون = (السعر الأدنى + السعر الأقصى) / 2

إعداد واداد الزيدي
المرصد الوطني للفلاحة

الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها الى موفى شهر أكتوبر 2021

1. الاستثمارات الفلاحية المصادق عليه من طرف وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية (<60.000د/مشروع)

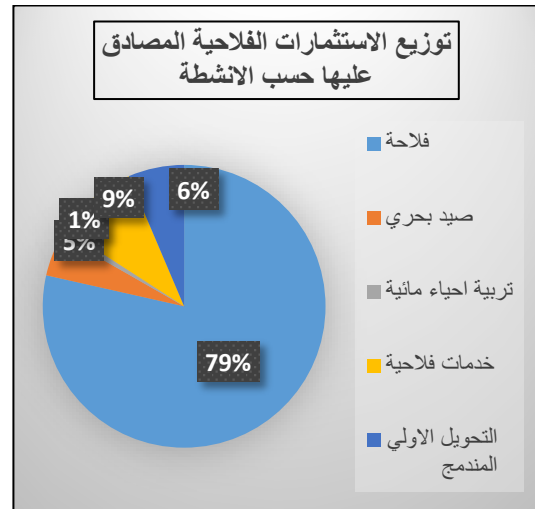
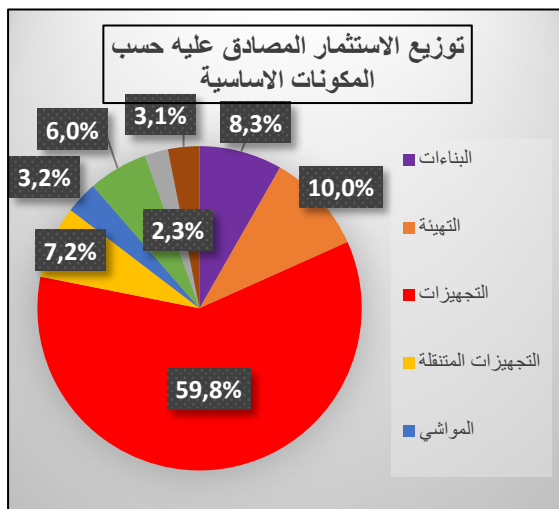
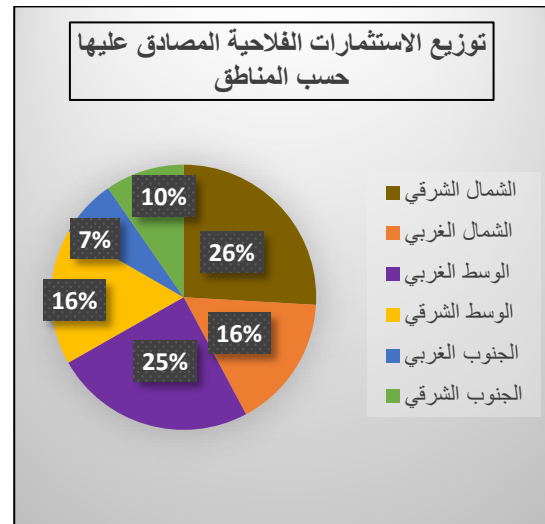
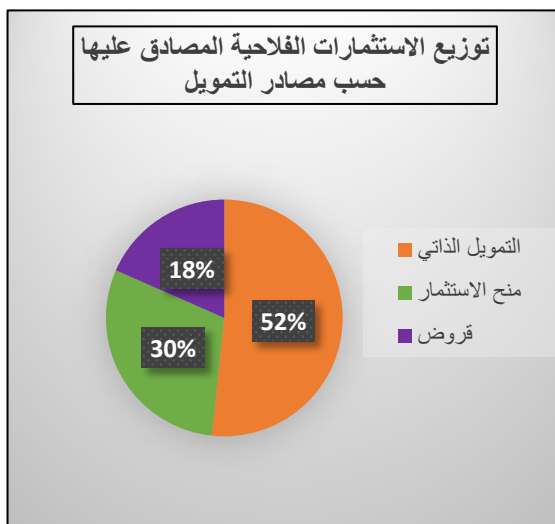
* بلغت الاستثمارات الفلاحية المصادق عليها 2562 عملية بقيمة 391,875 م.د مقابل 2309 عملية استثمار بقيمة 330,934 م.د خلال نفس الفترة من 2020 مسجلة بذلك **تطورا** من حيث العدد والقيمة على التوالي 11% و 18,4%.

* كما سجل **تطور** في قيمة الاستثمارات الموجهة للفلاحة ولفائدة الخدمات الفلاحية على التوالي بـ 22,8% و 13,1% و **تراجع** في قيمة الاستثمارات الموجهة لتربية الاحياء المائية والتحويل الاولي المندمج والصيد البحري على التوالي 38,9% و 10,1% و 8,2% مقارنة بنفس الفترة.

* أغلب المكونات الأساسية شهدت **تطورا** في قيمة الاستثمارات الا الغراسات والتجهيزات المتنقلة.

* بالنسبة الى مصادر التمويل، نلاحظ تطور في قيمة القروض وقيمة منح الاستثمار على التوالي بـ 5,9% و 21,9% مقارنة بـ 2020.

* تتوزع الاستثمارات خاصة بالشمال (42%) والوسط (41%). اما الجنوب فلا يحظى إلا بـ 17%.



المصدر: وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية

إعداد وداد الزيدي
المركز الوطني للفلاحة

La balance commerciale alimentaire à fin novembre 2021

La balance commerciale alimentaire s'est soldée au terme du mois de novembre de l'année 2021 par un déficit de 1952,4 MD. La valeur des exportations est estimée à 3914,1 MD, celle des importations à 5866,5 MD. Le taux de couverture réalisé est de 66,7% affichant une baisse de 19,9 points de pourcentage par rapport à 2020 où il avait alors atteint 86,7%.

Le déficit enregistré est le résultat de l'accroissement du rythme des importations des céréales (+25,9%) d'une part et la baisse des exportations de l'huile d'olive (-32,5%) d'autre part.

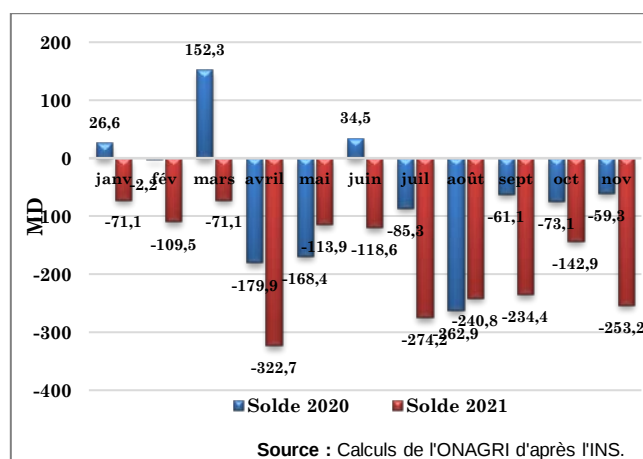
La part des exportations alimentaires par rapport aux échanges commerciaux extérieurs du pays a baissé de 3,3 points de pourcentage par rapport à fin novembre 2020 affichant 9,3% en 2021.

La part des importations alimentaires par rapport aux échanges commerciaux extérieurs du pays a baissé de 0,6 point de pourcentage avec 10,3% enregistré à fin novembre 2021.

Les achats des produits céréaliers ont augmenté de 25,9% en valeur contre une baisse de 3,1% en volume.

Concernant les autres produits on note une baisse aussi bien en valeur qu'en quantité à l'exception des huiles végétales qui ont enregistré une hausse de 3,6% en volume et de 46,8% en valeur.

Evolution mensuelle de la balance commerciale alimentaire À fin novembre 2021.

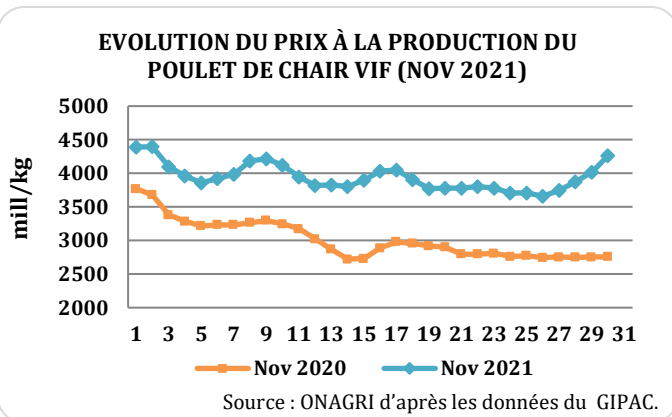


Elaborée par Mme Yosra DOUIRI.
Observatoire National de l'Agriculture

FLASH SUR LA FILIERE AVICOLE

Novembre 2021

Poulet de chair



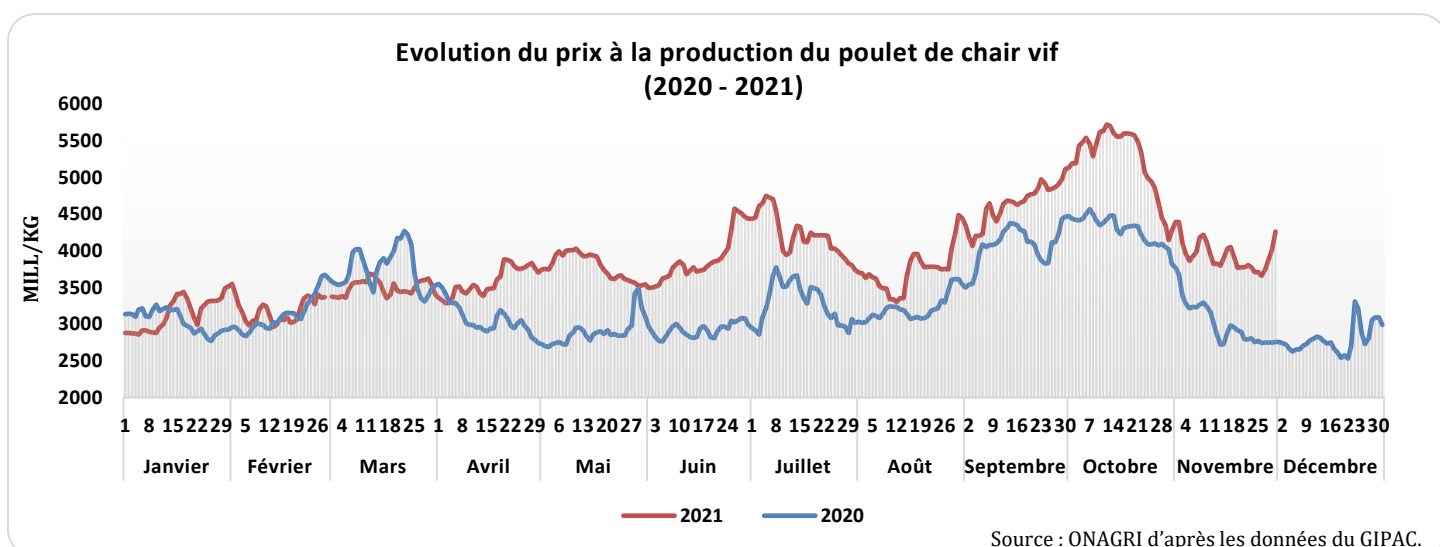
Au cours du mois de novembre 2021 le prix à la production du poulet de chair vif a connu des fluctuations réparties en deux grandes phases :

- Une première phase baissière couvrant les 26 premiers jours du mois durant laquelle on a passé d'un prix maximum de 4395 mill/kg enregistré le 02/11/2021 à un prix minimum de 3659 mill/kg enregistré le 26/11/2021 ; marquant ainsi une baisse de 16,7%.
- Une deuxième phase haussière couvrant le reste du mois au cours de laquelle on note une hausse des prix de 16,4% clôturant le mois à 4260 mill/kg le 30/11/2021.

Une comparaison du prix moyen mensuel enregistré avec celui du même mois de l'année précédente montre une hausse de 30,8% (3942,8 mill/kg contre 3014,7 mill/kg).

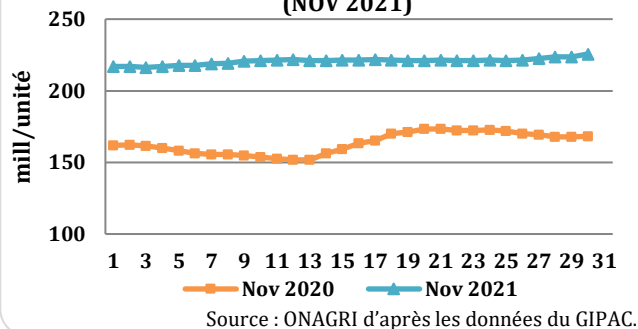
Par rapport au mois précédent, les prix au cours du mois de novembre ont baissé, d'où un prix moyen en baisse de 24,8% soit 3942,8 mill/kg contre 5240,7 mill/kg en octobre 2021.

Par région, le prix moyen à la production du Sud (3985,7 mill/kg) a été supérieur de 1,5% par rapport à celui du Nord et de 0,8% par rapport de celui du Centre.



Œufs de consommation

**EVOLUTION DES PRIX À LA PRODUCTION DES
OEUFs DE CONSOMMATION
(NOV 2021)**

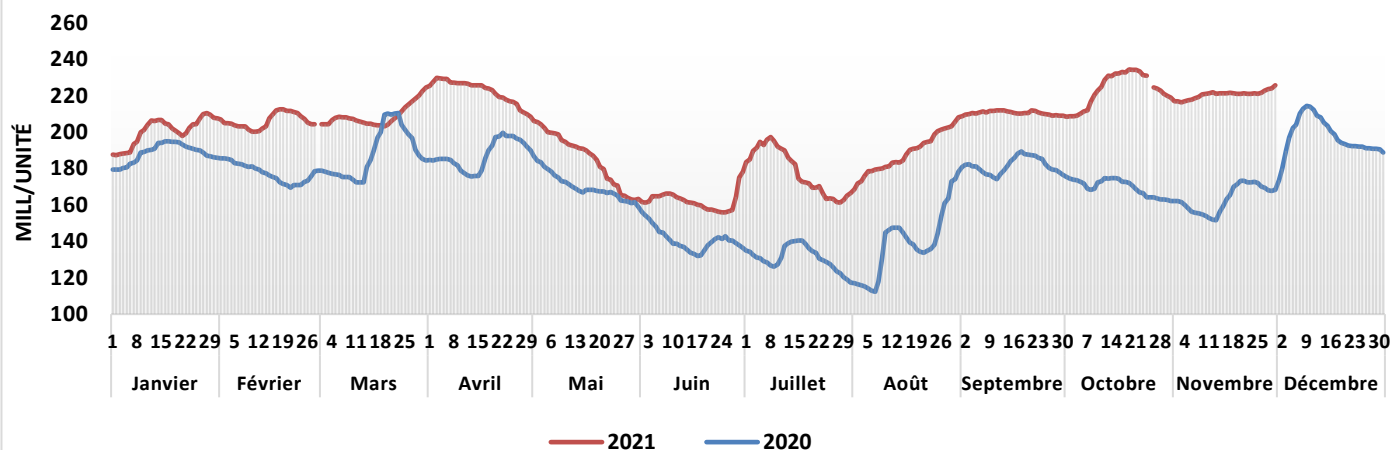


Le prix à la production des œufs de consommation au cours du mois de novembre 2021 a connu une faible croissance passant d'un minimum de 216,3 mill/unité le 03/11/2021 à 225,7 mill/unité le 30/11/2021 enregistrant ainsi une hausse de 4,3%.

Cependant, la moyenne mensuelle enregistrée a augmenté de 35,1% par rapport à celle du même mois de l'année 2020 (220,6 mill/unité contre 163,3 mill/unité). Par rapport à octobre 2021 (223,4 mill/unité), le prix moyen a baissé de 1,3%.

Au Nord du pays, le prix moyen à la production (221,9 mill/unité) a été supérieur à celui du Sud (219,8 mill/unité) avec un taux de 1% et supérieur de 0,8% par rapport au Centre (220,2 mill/unité).

Evolution du prix à la production des oeufs de consommation (2020-2021)



Source : ONAGRI d'après les données du GIPAC.

Elaboré par Mme Yosra DOUIRI.

Observatoire National de l'Agriculture

L'Indice FAO des prix des produits alimentaires

En novembre, le baromètre des prix des produits alimentaires sur les marchés internationaux reste en hausse pour le quatrième mois d'affilée, par l'effet de la forte demande de blé et de produits laitiers, a fait savoir aujourd'hui l'Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture (FAO).

L'indice FAO des prix des produits alimentaires s'est établi en moyenne à 134,4 points, soit son niveau le plus haut depuis juin 2011, et **gagne ainsi 1,2 pour cent** par rapport à octobre 2021. L'indice, qui permet de suivre l'évolution mensuelle des prix internationaux des produits alimentaires couramment échangés, était supérieur de 27,3 pour cent à sa valeur de novembre 2020.

L'Indice FAO des prix des produits laitiers est en partie responsable de la hausse globale constatée en novembre, puisqu'il **a cru de 3,4 pour cent** par rapport au mois précédent. La forte demande mondiale à l'importation s'est maintenue dans les cas du beurre et du lait en poudre car les acheteurs ont cherché à s'assurer un approvisionnement à court terme en prévision du resserrement des marchés.

L'Indice FAO des prix des céréales **a gagné 3,1 pour cent** par rapport au mois précédent et 23,2 pour cent par rapport à la même période l'année dernière. Les prix à l'exportation du maïs ont légèrement augmenté et les prix internationaux du riz sont restés globalement stables, mais les prix du blé ont atteint leur plus haut niveau depuis mai 2011. Cette hausse est due à l'importance de la demande associée à la faiblesse de l'offre, en particulier pour ce qui est du blé de qualité supérieure, ainsi qu'à des craintes liées aux pluies intempestives en Australie et à l'incertitude concernant la possible modification des mesures d'exportation de la Fédération de Russie.

L'Indice FAO des prix du sucre **était plus élevé de 1,4 pour cent** par rapport à octobre et de près de 40 pour cent par rapport à novembre 2020. Cela s'explique principalement par la hausse des prix de l'éthanol, bien que des envois importants en provenance d'Inde et des perspectives favorables concernant les exportations de sucre de Thaïlande aient atténué la pression à la hausse sur les cours.

L'Indice FAO des prix des huiles végétales **a reculé de 0,3 pour cent** après avoir atteint un niveau record en octobre, conséquence de la baisse des cours des huiles de soja et de colza ainsi que du pétrole brut. Les prix internationaux de l'huile de palme se sont maintenus.

L'Indice FAO des prix de la viande **a fléchi de 0,9 pour cent**, soit sa quatrième baisse mensuelle consécutive. Sous l'effet de la diminution des achats de viande de porc en Chine, les cours internationaux de ce produit ont reculé. Les prix de la viande ovine ont aussi connu une forte chute à la suite de l'accroissement des disponibilités exportables en Australie. Dans l'ensemble, les prix de la viande de bovins et de la chair de volaille sont restés stables.

Source : <https://www.fao.org/newsroom/detail/fao-food-price-index-rises-in-november/fr>

Un plan national de lutte contre les ravageurs transfrontaliers

En Tunisie, l'expansion de la propagation des maladies et des ravageurs, le développement rapide de leur distribution géographique et la fréquence des échanges aux niveaux national et international d'intrants et de produits végétaux ont contribué à l'apparition de nouveaux ravageurs et maladies qui ont causé des dommages importants aux cultures agricoles et la perte de systèmes de production complets ces dernières années.

Mohamed Habib Ben Jemaa, directeur général de la santé végétale et du contrôle des intrants agricoles, a souligné que le ministère accorde une grande importance au secteur phytosanitaire en raison de ses répercussions sur la production et la productivité, signalant que des fonds d'environ 70 millions de dinars ont été alloués à des projets nationaux de lutte et de prévention des ravageurs transfrontaliers.

La mondialisation, les échanges commerciaux et le changement climatique, ainsi que l'affaiblissement de la résilience des systèmes de production dus à des décennies d'agriculture intensive, ont contribué à une augmentation notable de la propagation des ravageurs et des maladies transfrontalières des plantes, au niveau mondial, pouvant atteindre parfois des proportions épidémiques.

Les pays du Maghreb sont affectés par ces différentes espèces invasives comme la cochenille du cactus (*Dactylopius opuntiae*). Celle-ci est caractérisée par une agressivité très élevée sur les plantes du figuier de barbarie ou cactus qui est une culture qui a son importance socio-économique dans les cinq pays de l'Afrique du Nord.

Philippe Ankers, représentant de la FAO en Tunisie, a rappelé que dans sa stratégie pour une agriculture durable, la FAO promeut une gestion intégrée de ce ravageur basée sur l'arrachage et la destruction et l'enfouissement des plantes infestées, la lutte biologique et la recherche de variétés résistantes. Et d'assurer que la FAO appuiera la Tunisie à l'application de cette approche et ce dans le cadre d'une collaboration qui associera toutes les parties prenantes. Une campagne de sensibilisation sur les principaux ravageurs (cochenille et charançon rouge) sera également menée.

Mise en place un comité national de veille et d'élaboration des plans de lutte

Au terme des travaux, il a été recommandé dans l'immédiat:

- de mettre en place un comité national de veille et d'élaboration des plans de lutte et de suivi;
- de formuler une stratégie nationale de prévention et d'éradication de la cochenille du cactus en cas d'apparition;
- de renforcer les programmes de sensibilisation et de formation et de recherche scientifique pour la lutte contre les maladies transfrontalières ainsi que les programmes de recherche en matière de maladies transfrontalières.

Source : <http://kapitalis.com/tunisie/2021/12/10/tunisie-un-plan-national-de-lutte-contre-les-ravageurs-transfrontaliers/>

La baisse des ressources en terres et en eau menace la sécurité alimentaire

Dans ce rapport de synthèse intitulé L'État des ressources en terres et en eau pour l'alimentation et l'agriculture dans le monde: des systèmes au bord de la rupture, les pressions que subissent les écosystèmes sol, terre et eau se sont beaucoup intensifiées et que nombre d'entre eux sont aujourd'hui soumis à un niveau de stress critique. Dans ces conditions, il ne fait aucun doute que notre sécurité alimentaire future dépendra de la protection accordée à nos ressources en terres, en sols et en eau.

Les modèles de production agroalimentaire actuels n'étaient pas durables, mais les systèmes agroalimentaires pouvaient néanmoins jouer un rôle majeur dans l'allègement de cette pression et dans la concrétisation des objectifs liés au climat et au développement. Le rapport nous apprend que, sans changement de cap, la production des 50 pour cent de nourriture en plus dont on aura besoin pourrait supposer une hausse des prélèvements d'eau destinés à l'agriculture pouvant aller jusqu'à 35 pour cent. Une telle augmentation pourrait entraîner des catastrophes écologiques, accentuer les rivalités autour des ressources et favoriser l'apparition de nouveaux problèmes et conflits sociaux.

Les principales constatations sont les suivantes:

- La dégradation anthropique des sols touche 34 pour cent des terres agricoles (1 660 millions d'hectares);
- Plus de 95 pour cent de notre alimentation est produite dans la terre, mais les possibilités d'extension de la surface productive sont limitées;
- Les zones urbaines représentent moins de 0,5 pour cent de la surface terrestre, mais la croissance rapide des villes a eu une influence majeure sur les ressources en terres et en eau, polluant et grignotant des terres agricoles de grande qualité et d'importance capitale pour la productivité et la sécurité alimentaire;
- L'utilisation des terres par habitant a reculé de 20 pour cent entre 2000 et 2017;
- La rareté de l'eau menace la sécurité alimentaire et le développement durable à l'échelle mondiale et met en danger 3,2 milliards de personnes qui vivent dans des régions agricoles.

Les ressources en terres arables et en eau douce étant limitées, il est indispensable de développer rapidement la technologie et l'innovation. Nous devons renforcer l'architecture numérique dont nous avons besoin pour proposer au secteur agricole des solutions élémentaires fondées sur des données, des informations et des éléments scientifiques, qui s'appuient pleinement sur les technologies numériques et qui protègent contre les risques climatiques. La gouvernance relative aux terres et à l'eau doit être plus inclusive et plus modulable pour pouvoir servir les intérêts de millions de petits exploitants, de femmes, de jeunes et de personnes autochtones, qui sont les plus vulnérables face aux dangers climatiques et aux risques socioéconomiques et les plus exposés à l'insécurité alimentaire. Il faut davantage de planification intégrée à tous les niveaux, et les investissements dans l'agriculture doivent être réorientés vers la production de gains sociaux et environnementaux. Des systèmes agroalimentaires résilients ne peuvent reposer que sur des ressources durables en sols, en terres et en eau. L'utilisation rationnelle de ces ressources conditionne donc la concrétisation des objectifs d'atténuation du changement climatique et d'adaptation à ses effets. Notons, par exemple, qu'une utilisation judicieuse des sols pourrait permettre, à elle seule, de séquestrer un tiers des émissions de gaz à effet de serre qui proviennent des terres agricoles.

Source : <https://www.fao.org/newsroom/detail/new-fao-report-on-land-and-water-resources-paints-alarming-picture-091221/fr>

Le réchauffement climatique et l'exploitation minière réveillent des virus et des bactéries

Avec le réchauffement climatique et l'exploitation minière dans les régions les plus reculées et froides de notre planète, nos activités font courir le risque de réactivation de virus et bactéries endormis depuis des milliers d'années et dont les conséquences sanitaires sur les animaux et l'humanité pourraient être hors de contrôle.

Les virus et bactéries existent depuis les débuts de la vie sur Terre, il y a environ 3,5 milliards d'années. Ils ont donc évolué, muté et ont été confrontés aux extinctions massives et aux grands cycles climatiques de notre planète. Certains micro-organismes sont ainsi restés prisonniers dans le pergélisol (couche de sol gelé en permanence des régions arctiques) pendant des dizaines de milliers voire des millions d'années.

Or, les activités humaines réchauffent significativement notre planète et plus particulièrement les régions périglaciaires de l'hémisphère nord qui devraient connaître une augmentation de température de 3 à 5°C d'ici 2050 et de 5 à 9°C en 2080. C'est suffisant pour faire fondre la couche supérieure du permafrost et ainsi réactiver des virus et bactéries endormies par le froid. En 2014, des scientifiques français et russes découvraient un nouveau virus inconnu et géant appelé Pithovirus, dans des échantillons de permafrost de Sibérie de 32 000 ans d'âge. En 2015, des chercheurs français du CNRS et du CEA découvraient un autre virus géant d'un genre totalement nouveau : Mollivirus sibericum.

La découverte de nouveaux micro-organismes pathogènes prisonniers de sols gelés est source d'inquiétude car la fonte de la glace sous l'effet du réchauffement climatique devrait remettre en circulation d'anciens micro-organismes à l'origine de maladies potentiellement mortelles et contagieuses, on parle de "virus zombies" dans le grand public.

C'est le cas d'une bactérie de Sibérie qui vient d'être analysée et dont les résultats ont été publiés en septembre 2021 dans le journal *Biology*. La bactérie *Acinetobacter lwoffii*, isolée d'échantillons de pergélisol en Yakoutie (Sibérie) vieux de milliers ou de millions d'années, a été étudiée. Si les *Acinetobacter lwoffii* sont répandus dans une grande variété d'habitats et sont généralement non pathogènes, leurs proches parents, d'autres espèces du genre *Acinetobacter*, peuvent provoquer des maladies infectieuses dangereuses chez l'homme et les animaux. L'étude du génome complet des souches isolées du pergélisol a montré que cette bactérie était résistante aux antibiotiques les plus courants comme la streptomycine, la spectinomycine, le chloramphénicol et la tétracycline. De plus, ils sont résistants aux éléments traces métalliques et à l'arsenic.

Le réchauffement climatique mais aussi l'exploitation de plus en plus importante des ressources minières et énergétique des régions périglaciaires fait courir le risque d'apparition de nouveaux micro-organismes pathogènes mais aussi de résurgence de virus considérés aujourd'hui comme éradiqués, tel celui de la variole.

Ce scénario fait partie des travaux du laboratoire français "Information génomique et structurale" qui vient de publier un éclairage sur les risques sanitaires liés au réchauffement de l'Arctique.

Source : <https://www.notre-planete.info/actualites/4878-virus-zombie-permafrost-rechauffement-climat>

Mesures concrètes pour lutter contre la déforestation

Le rapport *The Amazon We Want* fait figure de référence sur la déforestation en Amazonie.

La surface déforestée entre juillet 2020 et août 2021 est la plus importante enregistrée en une seule année depuis quinze ans, selon l'Institut national de recherche spatiale (INPE). En réaction, le Science Panel for the Amazon vient de produire une analyse détaillée sur les causes, les conséquences et les solutions à la destruction de la forêt amazonienne.

À l'échelle de l'Amazonie, 17 % de la forêt ont déjà été convertis à d'autres utilisations des terres tandis qu'une proportion au moins similaire a été dégradée de manière significative. Dans le sud-est, le taux de déforestation se rapproche même des 25 %. Or, un tel niveau de déforestation correspond à un point de bascule au-delà duquel l'Amazonie se transforme en savane. Il en découle un bouleversement des précipitations, dont on voit déjà depuis quelques années les prémices. Les pluies sont à la fois moins abondantes, plus aléatoires et intenses.

Les conséquences au niveau du bassin amazonien seraient alors nombreuses: perte de biodiversité, intensification de l'érosion des sols, périodes de sécheresse plus longues, feux de forêt à répétition, rendements agricoles en Berne, etc. Pour éviter ces catastrophes en chaîne, le panel d'experts appelle à décréter dès à présent un moratoire sur la déforestation dans les régions de l'Amazonie proches du point de bascule et d'atteindre l'objectif de zéro déforestation d'ici 2030 dans les autres régions amazoniennes moins affectées.

Les mesures de lutte contre la déforestation peuvent être efficaces si la volonté politique est au rendez-vous. Ça a été le cas entre 2004 et 2012 où la déforestation a reculé de façon spectaculaire au Brésil. Parmi les premières mesures à mettre en place pour freiner rapidement la destruction de l'Amazonie, la nécessité de renforcer les moyens d'action des agences comme l'Ibama chargées de lutter contre la déforestation.

Plus généralement, les scientifiques du panel plaident pour un investissement massif et simultané dans l'éducation, la science, la technologie et l'innovation. Si la stricte application de la loi, en pénalisant financièrement tous ceux qui coupent des arbres dans les réserves autochtones et les aires protégées, se révèle tout aussi indispensable, des alternatives doivent être proposées en parallèle de ces sanctions aux centaines de milliers de petits agriculteurs qui ne disposent pas d'autre solution que de défricher la forêt pour subvenir à leurs besoins.

Dans ce domaine, l'un des principaux leviers d'action mis en avant par le rapport concerne la restauration des millions d'hectares de terres agricoles gagnées sur la forêt mais désormais trop dégradées pour être cultivées. Pour réduire la pression sur les zones forestières encore intactes, qui constituent encore 83 % de l'Amazonie, tout en ouvrant de nouvelles perspectives économiques aux habitants du bassin amazonien, il est primordial de réhabiliter ces terres en y favorisant l'agroforesterie, en y reconstituant des pâturages, et en entamant dès à présent une véritable transition forestière dans les zones les plus dégradées.

Les initiatives récentes de promotion de la restauration forestière du Bonn Challenge, et la décennie des Nations unies pour la restauration des écosystèmes (2021-2030) sont autant d'opportunités pour entamer au plus vite cette transition agricole et forestière.

La stratégie de lutte contre la déforestation importée que l'Europe a récemment initiée peut jouer un rôle important en incitant les pays importateurs à collaborer avec les pays amazoniens au développement d'alternatives de production durables, non issues de la déforestation, assure l'écologue. Notre capacité à lutter efficacement contre la déforestation passera par la traçabilité systématique des ressources provenant du bassin amazonien. Sans nul doute complexe à mettre en place, un tel processus nécessite d'instaurer au préalable un dialogue constructif entre pays exportateurs et importateurs.

Source : <https://www.cirad.fr/les-actualites-du-cirad/actualites/2021/rapport-amazonie-pour-lutter-contre-la-deforestation>

La transformation des systèmes alimentaires: Nos choix et nos habitudes alimentaires déterminent notre santé et celle de notre planète.

La documentation à l'ONAGRI s'est proposée de créer une page web sur sa plateforme documentaire Agri-Doc Sp@ce portant sur les Systèmes Alimentaires sujet de grande importance.

En effet, et au vu des grands et nombreux challenges que la Tunisie confronte et se doit de confronter encore plus dans l'avenir, nous pouvons énumérer quelques uns comme le changement climatique, le développement durable notamment en agriculture, la disponibilité de l'eau devenue une denrée rare en Tunisie, la sécurité alimentaire ainsi que la santé du citoyen tout cela dans un environnement sain et durable.

C'est dans cette optique que cette page a été créée pour une contribution à ce sujet et que nous nous proposons d'enrichir au fur et à mesure.

En effet, nos choix et nos habitudes alimentaires déterminent notre santé et celle de notre planète. Ils influencent aussi le fonctionnement des systèmes agroalimentaires. Pour cela , nous devons construire un avenir où l'on dispose d'une alimentation nutritive, saine et abordable en quantité suffisante pour tous. Et nous nous devons de prendre une part active à ce changement.

Les résultats de la concertation en Tunisie donnent, vous les trouverez sur cette page, des solutions et recommandations fortes intéressantes et réalisables.

En navigant sur cette page web, vous y retrouverez les résultats des concertations tunisiennes ainsi que leurs méthodologies de travail réalisées au sein des concertations internationales organisées par les Nations Unis pour une alimentation saine.

Vous y trouverez une documentation sur "Les systèmes alimentaires territorialisés en méditerranée, des Initiatives pour une alimentation responsable et durable" très intéressante car basée sur l'idée originale de "la CIVILISATION DE L'OLIVIER", mais aussi celle de promouvoir non seulement la transition alimentaire "objectif commun pour les pays de la méditerranée". Le système alimentaire Tunisien y est présenté.

Vous trouverez aussi les sommets mondiaux sur le sujet, des vidéos, et un grand nombre d'information.

Vous y trouverez aussi une documentation sur la politique alimentaire commune de l'Union Européenne en vue de construire des systèmes alimentaires durables en Europe et donc pourquoi pas une politique maghrébine dans ce sens? Une synthèse bibliographique sur le sujet est en cours de réalisation elle vous sera communiquée dans les délais les meilleurs.

L'exemple de la France y est aussi inséré afin de pouvoir "profiter" des avancées de ce pays dans ce domaine.

La Documentation de l'ONAGRI

<https://onagri.home.blog/category/les-systemes-alimentaires/>

اليقظة القانونية:

- ✓ أمر رئاسي عدد 210 لسنة 2021 مؤرخ في 29 نوفمبر 2021 يتعلق بإقرار حصول جائحة طبيعية معنية بتدخل صندوق تعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية .
<http://www.onagri.nat.tn/uploads/jortagri/9607.pdf>
- ✓ أمر رئاسي عدد 212 لسنة 2021 مؤرخ في 29 نوفمبر 2021 يتعلق بتحديد مناطق الزراعات الكبرى المجاحة من جِراء الجفاف للموسم الفلاحي 2021/2020 .
<http://www.onagri.nat.tn/uploads/jortagri/9608.pdf>
- ✓ منشور وزارة الفلاحة و الموارد المائية عدد 171 مؤرخ في 07 ديسمبر 2021 حول الرفع من درجة اليقظة وتكثيف المراقبة الصحية لحماية منشآت الدواجن للتوقي من مرض انفلونزا الطيور
<http://www.agriculture.tn/documents/boc/ma/2021/171.pdf>
- ✓ منشور وزارة الفلاحة و الموارد المائية عدد 174 مؤرخ في 10 ديسمبر 2021 حول تأمين التزود بالماء الصالح للشرب بالمناطق الريفية خلال صانقة 2022
<http://www.agriculture.tn/documents/boc/ma/2021/174.pdf>

اليقظة الوثائقية:

- ✚ Rapport de l'enquête nationale sur la migration internationale Tunisia-HIMS
- ✚ L'État des ressources en terres et en eau pour l'alimentation et l'agriculture dans le monde
- ✚ Perspectives de l'alimentation – Les marchés en bref
- ✚ Outil d'évaluation du système de suivi national des forêts
- ✚ Créer des forêts et des systèmes de production agrosylvopastoraux résilients au climat en zones arides
- ✚ Une écologie de l'alimentation



Vous trouverez ces documents et d'autres publications sur la Base documentaire de l'Observatoire National de l'Agriculture agridata.tn : http://www.onagri.nat.tn/fond_doc/#/documentation/agriculture

Et sur notre blog documentaire de l'ONAGRI : AGRI-DOC.SP@CE

إعداد صباح سالم
المرصد الوطني للفلاحة

المرصد الوطني للفلاحة



30 شارع ألان سافاري , تونس 1002
الموقع: <http://www.onagri.tn>
الهاتف: (+216) 71 801 055/478
الفاكس : (+216) 71 785 127
الموقع البريدي : onagri@iresa.agrinet.tn
<http://www.agridata.tn/>